



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة : ماجستير تاريخ حديث

المادة: استعمار وحركات تحرر

عنوان المحاضرة : الاستعمار الهولندي

أسم التدريسي : أ م د نعمة بحر فياض

الإيميل الجامعي للتدريسي : Niemat.Bahr@tu.edu.iq

لاستعمار الهولندي في الخليج العربي خلال القرن السادس عشر كان جزءًا من التوسع الهولندي في منطقة الشرق الأوسط وآسيا. بدأت هولندا في هذه الفترة ببناء إمبراطورية بحرية وتجارية، وكان الخليج العربي واحدًا من المناطق التي اهتمت بها.

في أواخر القرن السادس عشر، أطلقت شركة الهند الشرقية الهولندية (VOC) حملات بحرية ضد القوى الأوروبية الأخرى التي كانت تنشط في المنطقة، مثل البرتغاليين. كانت البرتغال قد هيمنت على التجارة البحرية في الخليج العربي والمحيط الهندي منذ أوائل القرن السادس عشر، وامتلكت مستعمرات بحرية على السواحل العربية، مثل مسقط والجزء الأكبر من سواحل شرق أفريقيا.

إلا أن الهولنديين بدأوا في تحدي الهيمنة البرتغالية في الخليج العربي في أواخر القرن السادس عشر. في عام ١٦٠٢، تمكن الهولنديون من تأسيس قاعدة في جزيرة هرمز، التي كانت بمثابة نقطة استراتيجية للتحكم في طرق التجارة عبر الخليج.

على الرغم من أن الهولنديين لم يتمكنوا من السيطرة على معظم الخليج بشكل كامل، إلا أنهم نجحوا في تقليص النفوذ البرتغالي بشكل كبير وأسسوا علاقات تجارية قوية مع بعض الإمارات العربية في المنطقة. كما قاموا بتأسيس عدة مراكز تجارية في المناطق الساحلية مثل البحرين والكويت، وتوسعت شبكة تجارة الهولنديين عبر المحيط الهندي.

استمر النفوذ الهولندي في المنطقة لفترة حتى بداية القرن السابع عشر، لكنهم لم يستطيعوا الحفاظ على سيطرتهم الطويلة على الخليج بعد هزيمتهم من قبل القوى الأخرى في المنطقة ..

الاستعمار الهولندي في الخليج العربي في القرن السادس عشر:

١. البداية (القرن السادس عشر):

• بدأ الهولنديون في القرن السادس عشر بتوسيع نفوذهم في المحيط الهندي والخليج العربي. جاء ذلك في إطار سعيهم للهيمنة على التجارة البحرية التي كانت تحت سيطرة البرتغاليين.

• تأسست شركة الهند الشرقية الهولندية (VOC) عام ١٦٠٢، مما منح الهولنديين قوة اقتصادية وعسكرية لبدء عملياتهم الاستعمارية في المنطقة.

٢. الهدف من الاستعمار الهولندي:

• كان الهدف الرئيسي للهولنديين هو السيطرة على طرق التجارة البحرية والتجارة بالبضائع الثمينة مثل التوابل، خصوصًا بعد أن كانت البرتغال قد هيمنت على هذه الطرق لفترة طويلة.

• كما كان الهولنديون يسعون إلى تقويض نفوذ البرتغاليين في المنطقة.

٣. الاحتلال الهولندي للمناطق الساحلية:

• في عام ١٦٠٠ تقريبًا، بدأ الهولنديون في إنشاء نقاط تجارية على سواحل الخليج العربي.

• سيطر الهولنديون على العديد من الموانئ الصغيرة والعديد من الجزر في المنطقة، مثل جزيرة هرمز وموانئ أخرى في إيران وعمان.

٤. منافسة مع البرتغاليين:

• على الرغم من محاولات الهولنديين تعزيز قوتهم في الخليج، كانوا في منافسة شديدة مع البرتغاليين الذين كانوا قد سيطروا على البحرين، مسقط، وهرمز.

• في ١٦٢٢، شن الهولنديون هجومًا ضد البرتغاليين في هرمز، وهو ما أسفر عن سقوط هذه الجزيرة تحت السيطرة الفارسية بعد أن تعاون الهولنديون مع الفرس.

٥. الانسحاب من الخليج (منتصف القرن السابع عشر):

• على الرغم من بعض النجاحات، لم تستمر الهيمنة الهولندية طويلاً في الخليج العربي، حيث بدأ الهولنديون في الانسحاب تدريجياً بعد صعود النفوذ البريطاني في المنطقة.

• بحلول منتصف القرن السابع عشر، تمركز البريطانيون بشكل أكبر في المنطقة، مما دفع الهولنديين للتركيز على مصالحهم في الهند وشرق آسيا.

٦. خلاصة:

• لم تكن فترة الاستعمار الهولندي في الخليج العربي طويلة، لكنها كانت مرحلة هامة في تاريخ المنطقة. حيث ساهمت في تغيير مسارات التجارة الدولية وأدت إلى تقوية النفوذ الفارسي في بعض المناطق